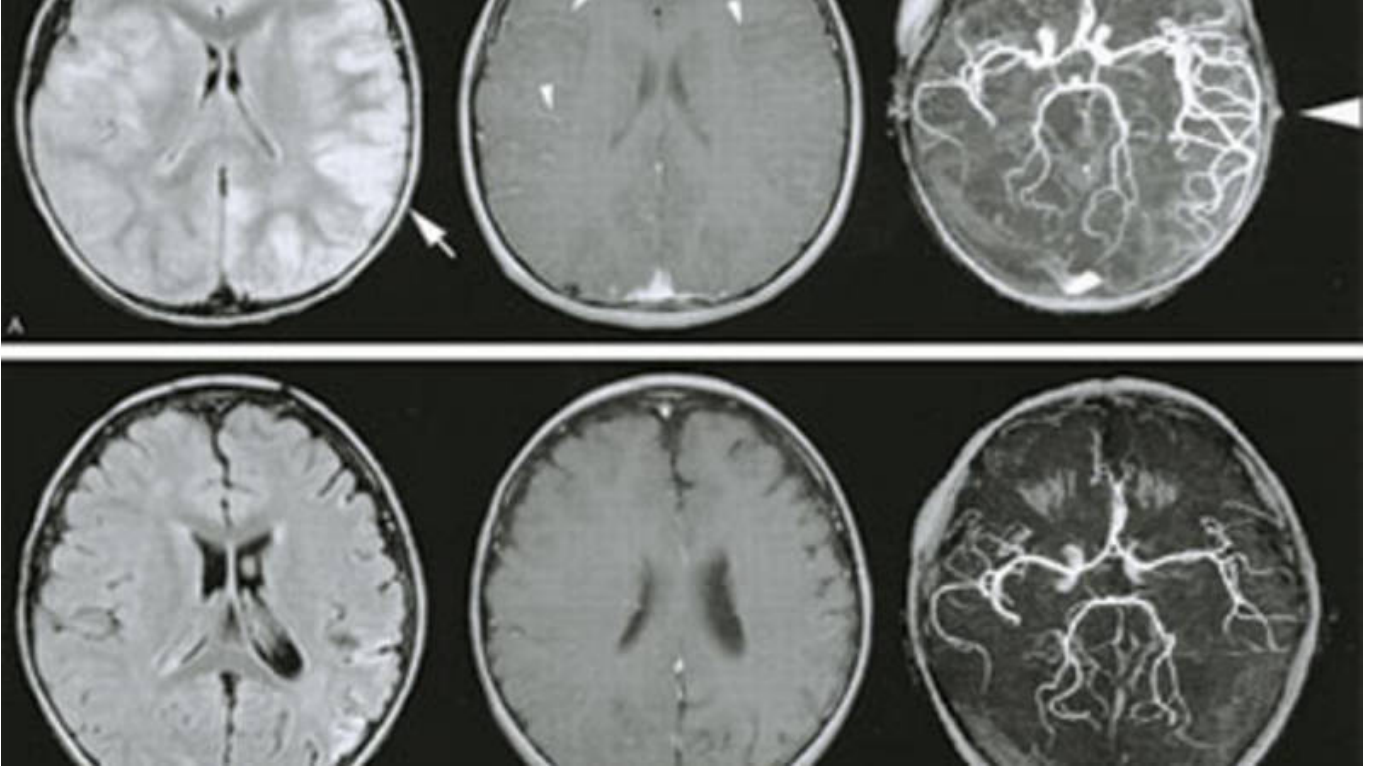


حالة الصرع الطويلة أو المتكررة



الصرع عند الأطفال هو حالة تشنج تصيب الطفل لأكثر من ثلاثين دقيقة، أو أن تتكرر التشنجات لأكثر من ثلاثين دقيقة ومن دون أن يعود الوعي بين التشنجات . ويعتمد العلاج الناجح لهذه الحالة على سرعة تشخيص وعلاج هذا النوع من المرض .

إن 1% (طفل واحد من كل مئة) عادة ما يعانون نوبة واحدة من التشنج غير المترافقة بارتفاع الحرارة، وخاصة عند الأطفال حتى سن الرابعة عشرة من أعمارهم .

generalized Tonic-clonic أغلب حالات التشنج في الصرع عند الأطفال هي النوبات العامة الارتجاجية المنشطة . Focal: والموضعي: generalized: وفي حالة الصرع يوجد نوعان من التشنجات، وهما العام episodes

أعراض حالة الصرع المتكررة أو الطويلة

Convulsive الأعراض التشنجية أو 1)

EEG وهي التي تشخص بجهاز تخطيط الدماغ non-Convulsive أو (NC) الأعراض غير التشنجية (2) Electroencephalogram .

أسباب نوبات الصرع الطويلة أو المتكررة عند الأطفال

ارتفاع درجة حرارة الطفل (1)

انخفاض بجرعة العلاج للطفل المصاب بالصرع سابقاً (2)

التهاب الدماغ (3)

الضربة أو الإصابة على رأس الطفل (4)

إصابة الطفل بحالة التسمم (5)

Metabolic Abnormalities التشوهات الأيضية (6)

تشخيص حالة الصرع الطويلة أو المتكررة

. يعتمد تشخيص حالة الصرع على الأعراض السريرية ونتائج الفحص المختبري للطفل المصاب

أولاً: علاج الطفل المصاب بهذه النوبات المتكررة التشنجية (بسرعة) من أجل إنقاذ حياته، وبعدها يحتاج الطفل المريض إلى التحاليل والفحوصات الطبية التالية

الرنين المغناطيسي، أو التصوير المقطعي للدماغ CT MRi -1

تخطيط الدماغ EEC -2

البزل القطني Lumbar Puncture -3

فحص الدم لمعرفة معدل ومستوى المنغنيزيوم، الشوارد، الكالسيوم، الكلوكوز، ومعدل الكرياتينين بالدم -4
Creatinine

فحص ومعرفة تركيز ومعدل الغاز بالدم الشرياني -5

فحص التسمم بالدم والبول -6

. فحص ومعرفة مستوى ومعدل أدوية التشنجات بدم المريض بالصرع سابقاً -7

. والكريات الدم البيضاء (CBC) فحص تعداد الدم العام -8

العلاج الأولي

. يجب أن يكون العلاج وفقاً وحسب الوقت وخاصة بعد الإصابة بنوبات التشنج

. عند أي مرحلة من مراحل التشنج، عندما يصاب الطفل بنقص أو هبوط معدل تنفسه -

. يجب إدخال الأنبوب الهوائي بالقصبية الهوائية من أجل أن نقوي وننشط التنفس عند المصاب -

العلاج:

ABC وقت العلاج من 0 - 5 دقائق بعد بداية التشنج، يجب التأكد وفحص والعناية بالمجاري التنفسية وتقوية -1 وتنظيم معدل التنفس، إضافة إلى العناية بجهاز الدوران عند الطفل المريض، ومراقبته وعلاجه عند الحاجة

. إيجاد الوريد عند الطفل المريض لإعطائه الدواء اللازم للصرع 1)

. قياس ومراقبة النبض ومعرفة نسبة وتركيز الأوكسجين بالدم 2)

Mask إعطاء الطفل المريض الأوكسجين بنسبة 100% من خلال ال 3)

الوقت من 5 15 دقيقة منذ بداية التشنجات -2

. يجب إعطاء أدوية التشنجات لوقف النوبات الصرعية -

IV Lorazepam عن طريق الوريد - يعطى دواء اللورزپام 1)

(50 - 100 micrograms/kg . up to 4 mg)

أو إعطاء 0.1 mg/kg - 0.05 mg

بشكل سائلي محلول الامتصاص يتم خلال (Rectal Tube) عن طريق الأنبوب الشرجي (Diazepam) الدايزپام 2)

0.5 - 10 mg/kg up to 10 mg، الجرعة: 0.5

وطرق إعطائه:

. أ- عن طريق الوريد كذلك ببطء

. ب- ويمكن إعطاؤه عن طريق التحاميل الشرجية وهذه الطريقة غير مفضلة لأن الامتصاص يكون بطيئاً

إذا لم يستجب الطفل المريض للجرعة السابقة، فنعاود إعطاء الجرعة نفسها للطفل لمرة واحدة بعد من 5 10 دقائق من الجرعة الأولى .

. العلاج إذا كان الزمن منذ بداية التشنج عند الأطفال من 10 35 دقيقة ويكون التشنج مستمراً -3

mg/kg عن طريق الوريد، مقدار الجرعة 15 20 (Phenytoin) إعطاء الطفل دواء فينيتون 1)

. من وزن الطفل mg/kg أو إعطاء دواء الفينوباربیتال عن طريق الوريد، الجرعة: 15 20 2)

. العلاج إذا كان الزمن منذ بداية التشنج عند الأطفال 45 دقيقة . وهو تشنج مقاوم للعلاج -4

g/kg كل 30 دقيقة لأقصى جرعة وهي 30 mg/kg/dose إعطاء دواء الصرع الفينوباربیتال كجرعة إضافية بمقدار 5 -

علاج التشنجات إذا كانت مستمرة لأكثر من 45 دقيقة ومنذ بداية النوبة، ولا يستجيب للعلاج . وفي هذه الحالة يكون -5
. إدخال الطفل ضرورياً للعناية المركزة

:والحالات التالية يفضل فيها إدخال الطفل للعناية المركزة

. إذا أصيب الطفل بحالة التشنج المستمرة 1)

إذا أصيب الطفل بعجز أو هبوط التنفس . ويكون الطفل بحاجة لإدخال الأنبوب الهوائي بالقصبة الهوائية، وإعطاء 2)
Intubate the Trachea الأوكسجين من أجل تقوية التنفس

:يجب أن يتوفر بالعناية المركزة، الأدوية التالية لغرض إيقاف نوبات الصرع المستمرة أو الطويلة، وهذه الأدوية 3)

1- Midazolam

2- Thiopentone

مراقبة وتخطيط الدماغ 4)

:العلاج الطبي الرئيسي أو الضروري للتشنج الحراري عند الأطفال

:وقاية الطفل المصاب بالتشنج الحراري عن طريق 1-

. إبعاد الأشياء الخطرة عن الطفل المريض 1)

. وضع الطفل في مكان آمن وعلى جنبه 2)

. من الضروري عملياً معرفة الفترة الزمنية منذ بداية التشنج وحتى نهايته 3)

:طلب المساعدة 2-

. عائلة الطفل المعاني من التشنج الحراري لأول مرة من الضروري أن تطلب المساعدة من ذوي الخبرة 1)

. ثم تطلب سيارة الإسعاف 2)

:علاج الطفل المصاب بالتشنج الحراري، بالخطوات الضرورية التالية

إذا كانت الفترة الزمنية للتشنج الحراري تستغرق أكثر من 10 دقائق فيعالج الطفل المريض كحالة صرع طويلة أو 1-

. متكررة

:عندما تنتهي نوبة التشنج من الطفل -2

يجب أن تقيّم الحالة المرضية سريرياً لمعرفة سبب ومصدر الحرارة، ونشخص الحالة سرسياً ومختبرياً ثم نعالجها -
بالدواء اللازم والمناسب لها

يفضل إدخال الطفل للمستشفى ووضعه تحت المراقبة الطبية (إذا كان الطفل مصاباً بالتشنجات الحرارية للمرة -3
(الأولى)

ويعتبر التهاب السحايا أحد الأمراض الرئيسية المسببة للتشنج الحراري، بظهور الأعراض السريرية والنتائج المختبرية
للمريض Lumbar Puncture للدم مع نتائج وفحوص

:وقاية الطفل أو حمايته من تكرار الإصابة بالتشنجات الحرارية

. (الوقاية أو إعطاء الدواء لمنع تكرار التشنج الحراري لفترة طويلة هو نادراً (ما ينصح بإعطائه

وعلاج التشنجات بالأدوية المضادة للتشنجات يفضل إعطاؤها للأطفال الذين هم أكثر عرضة وخطورة للإصابة 1)
بالتشنجات الحرارية الطويلة الفترة أو المعقدة لأكثر من 15 دقيقة أو أن تتكرر أو تتعدد أشكال التشنجات خلال اليوم .
وبالأخص عند الأطفال

. الذين أعمارهم أقل من 14 شهراً 1)

. أو الذين أصيبوا أو وجدت عندهم بعض أمراض الجهاز العصبي 2)

(Prolonged or Focal Convulsions) أو الذين لديهم تاريخ إصابة سابقة بالتشنجات الطويلة أو الموضعية 3)

إعطاء دواء / خافض حرارة / وهو الباراسيتامول بسرعة لكل طفل يعاني ارتفاع الحرارة لكي تنخفض حرارة 1)
المريض وتقل احتمالات الإصابة بالتشنجات الحرارية الأخرى

عند الطفل المصاب بالتشنجات الحرارية الطويلة أو المتكررة أو الذي لديه العوامل الخطرة أو القابلية للإصابة 2)
بالتشنجات الحرارية، هو يكون أكثر عرضة للإصابة بتلف الدماغ، فيجب أن يعالج بصورة فورية ومن دون تأخير عن
طريق:

. حيث يعتبر الدواء الأكثر اختياراً وفعالية لعلاج التشنج الحراري Diazepam إعطاء الدايزپام -

:الوقاية المتقطعة من التشنجات الحرارية

بفترة ارتفاع (Rectal Tube) الخاص لعلاج التشنجات عن طريق المحلول الشرجي (Diazepam) يفضل إعطاء دواء
وظهور الحرارة عند الطفل، وهذه الطريقة مفيدة فقط لأعداد قليلة من الأطفال الذين لديهم قابلية للإصابة بالتشنج
الحراري .

د . طارق السلامة

اختصاصي طب الأطفال

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024